

April 17, 1951

Problems in 'Ain Ibel

Citation:

"Problems in 'Ain Ibel", April 17, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 43/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/176972>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

سيادة الحبر الجليل مطراننا المحبوب بولس المعوشي الكلي الاحترام

اصيبت زوجة خير الله شعيا بجراح في غاية الخطورة ولم تتمكن من نقلها للمستشفى لانهم فرضوا علينا الحصار الشديد بالقوة والانكي من كل ذلك ان الاستاذ بولس الخوري من اخواننا الكاثوليك رجل انساني مسالم للغاية دفعت انسانيته وشهامته لانقاذ حياة الجريحة المخطرة بنقلها للمستشفى خوفا من ان تموت فتسوء العاقبة في البلدة كوفي* على انسانيته وشهامته بالضرب المبرح وكاد يقضى على حياته ولا يزال طرح الفراش وحالته الصحية غير مرضية وبعد ان عاينه الدكتور كريم خوري واعطاء رابورا ب ١٩ يوما عاد في اليوم الثاني وطلب الرابور لاعادة النظر فيه وامتنع عن ارجاعه له .

وبالاجمال ان الحالة جد خطيرة فنرجوكم تدارك الامر والمبادرة للانفراج عن المعتقلين الابرار
واعتقال المعتدين والمحرضين والا ابتلينا بكارثة محتمة فيها القضاء العبرم علينا وعلى عيالنا لاننا اقلية
ضعيفة مقابل طغيان جلوف اعتاد تسيير الامور حسب رغباته واهوائه والرب يد يكم لا يهناكم لمطوحين

الملتزمين بركتكم ونجدتكم عضو = خير الله الياس بولس ابراهيم عضو = حنا الخوري

حاشية - بعد تسميته اخرج عن المعتقلين على ان يحضروا
للمحاكمة في ١٦ ايار من قبل الحق العام بالرغم من كونهم المعتدى عليهم فابن العدا ١١٩

سيدي الحبر الجليل المطران بولس المعوشي الكلي الاحترام

بعد لثم يدكم الكريمة وطلب بركتكم اعرض لسيادتك ما يلي - قمت نهار الجمعة الموافق ١٢ نيسان الجاري مع بعض اقربائي واصدقائي بزيارة مرشح المعارضة في بنت جبيل السيد عبد اللطيف بيضون حيث بقينا عنده حتى الساعة الثامنة مساءً وبعدئذ تركنا بيت المرشح المذكور واتجهنا للساحة العمومية لناخذ سيارة نقلنا لعين ابل وهناك التقينا بضابط الدرك السيد احمد الحجار الذي انحال علينا بالشتم والضرب قائلاً انكم هنا للمشافعات وقد اصابت بجرح بليغ بيدي اليسرى وقادنا جميعاً الى السجن وبينما كان يدفعنا للداخل وقعت يده على سترتي فابتلت بالدم والظاهر انه خشي العقاب فبادر لاجراجننا من السجن وارسلنا بالقوة الى عين ابل وفي ١٤ نيسان ذهبت للمستشفى حيث اجريت لي الاسعافات الاولى بعد ان قاسيت كثيراً من نزيف شديد ولما عدت مساءً الى عين ابل وجفت العرش عبد اللطيف بيضون يقوم بزيارات للبلدة وفي عندنا حتى الساعة العاشرة تقريباً وما كاد يخادرنّا عائداً الى بنت جبيل حتى جاء من يخبرني ان نقولاً بركات ديكتاتور عين ابل بالاتفاق مع المختار رزق الله بركات وواجه البلدة قرووا مهاجمتنا بعقر دارنا والقضاء علينا والاسينتحرو ذلك لاننا لم نرضخ لاوامره اي تايد لائحة الاسعد وما هي الا برهة حتى قام جمهور كبير من عائلات متعددة في القرية بشن هجوم عام على بيتنا حيث كنا لا نزال مجتمعين فعلت الضجة والاهياج والهمياج يقترب منا فارسلت من يعلم الجيش بذلك وبقينا جميعاً داخل البيت ولما وصل المتظاهرون امام بيتنا اخذوا يشتمون كبارنا بالفاظ بذينة وورشقون البيت بالحجارة فاخذت النساء تولول والاطفال تستغيث وتصرخ من الهلع ولما خرجت والدتي ترجوهم الكف عن هذا العمل طعننها احد هم بسنكة افرسية ورجموها بالحجارة وطرحوها ارضا وداسوها باقدامهم وبقيت خارج البيت فاقدة الشعور حتى زال الخطر وتمكنا من فتح الابواب وادخالها للبيت وندها جاء الطبيب وخاطلها جراحها . ويمكنني القول ان هذه الحادثة فريدة بنوعها في تاريخ عين ابل حيث لم تشهد هذه القرية مثلاً سنة ١٩٢٠

بعد مضي ساعة من الهجوم حضر باشا ووسدرك بنت جبيل السيد ابراهيم عسكر وبدلاً من اجراء تحقيق نزيه اجتمع بالمختار وعنه نقولاً بركات وفواد الخوري والدكتور كريم ومع انه رأى الابواب محطمة من ضرب الشديد ووالدتي في حال الخطر اقتادني مع اربعة من اقربائي الى السجن وترك المعتدين يسحبون ويمسجون وينفذون اوامر المحرضين بمهاجمة بيوتنا ليلياً وورشقها بالحجارة . اني اقسم لسيادتك انها كانت خطة مدبرة لا بعدنا عن صناديق الاقتراع وقد نجحوا بهذه الخطة التي نفذوها . وثاني يوم اي في ١٥ نيسان اعطى الدكتور كريم خوري لبعض الذين اصيبوا بجراح من جراء الهجوم السابق تقارير طبية مفتوحة

ليتخذها الضابط حجة لاعتقالنا والحقيقة ان الاصابات التي وقعت بهم كانت من بعضهم البعض لكثرة
عدد دم لان الحادث وقع اثناء الليل . وبقينا في سجن بنت جبيل من ١٤ الى ١٧ نيسان
سيدي الجبر الحليل ان حالتنا محزنة للغاية ولا تطاق فاننا نقضي وقتنا داخل بيوتنا والبعض
ما ترك البلدة طلبا للنجاة واولادنا لا يتجراون على الذهاب للمدرسة لان الفريق الثاني من الاولاد
يضربونهم ويضطهدونهم ونساءونا لا تستطيع الذهاب الى العيين للاستقاء . نرجو سيادتك التدخل الفعال
لوقف اولئك الاشخاص عند حدهم . لا يوجد قانون ينصفنا ولا حكومة تنظر بشكاوينا ولم يبق لنا ملاذ وملاذ
لانقاذنا من محتنتنا هذه سوى الله وسيادتك ادامكم الله نصيرا للحق وملاذا للضعفاء امثالنا انه السمع
المجيب ولدكم المطيع الامضاء = الياس خير الله

شعيا

عن اهل في ١٩ / ٤ / ١٩٥١

